mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح412

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا واهلا وسهلا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:44

فاتحة اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائل يقول انا من قرية ينتشر فيها الجهل والمعاصي للاسف وقد وفقني الله واهتديت للاستقامة واريد ان ادعو الى الله في قريتنا وابين للناس التوحيد - 00:00:59

ما هو فضل التوحيد فضيلة الشيخ لانقله للناس عنكم؟ وكيف ابدأ بتعليمهم التوحيد علما بان الناس يستمعون لمن يتحدث بعد الصلاة ولو اطال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:18

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السائل الذي هداه الله ووفقه للاستقامة نسأل الله لنا وله الثبات على دينه ونوجه وننصحه بان يطلب العلم فان كان في قريته من يعلم الناس - 00:01:39

فعليه ان يلزمه حتى يستفيد ومن ثم يفيد الناس واذا لم يكن في بلده من يعلم عليه ان ينتقل ويرحل لطلب العلم في اقرب البلدان اليه ثم بعد ذلك يعلم يعلم ويدعو الى الله على بصيرة - 00:02:02

اما الدعوة الى الله على جهل وهذه ضررها اكثر من نفعه ويريد ان يبين للناس التوحيد وهو لا يعرف التوحيد ولا يعرف فضل التوحيد لا شك انه مقحم نفسه بشيء لا يتحمل - 00:02:24

اه عواقبه عليه ان يطلب العلم ان وجد في بلده بها ونعمته ان لم يوجد فليرحل ثم ينقل الى اهل قريته ما تعلمه اهل العلم ويتابع التحصيل بواسطة الاجهزة ثم - 00:02:44

لو بدأ مثلا مع طلبه العلم بقراءة الكتب المبسطة ميسرة التي يفهمها العامة قراءتها قراءة من غير وتعليق مثل الاصول الثلاثة للامام المجدد رحمه الله كتاب التوحيد فيه الاجابة على ما سأل عنه - 00:03:05

كشف الشبهات الواسطية كتب ميسرة وسهلة ولله الحمد يفهمها عامة الناس. لكن عليه ان يسعى في رفع الجهل عن نفسه قبل غيره قبل غيره لا يقحم نفسه في تعليم الناس امورا لا لا يحسنها ولا يتقنها - 00:03:31

هذا يهجم على اصل الاصول الذي هو العقائد اذا ظل الناس بسببه اثما عظيما لكن اذا تعلم انار نفسه بالعلم النافع وقرأ هذه الكتب التي لا تحتاج الى كبير عناء يفهمها الناس - 00:03:54

يثاب على ذلك ان شاء الله تعالى ويتدرج في تحصيل العلم وتأصيله وتقعيده لينتفع وينفع غيره والله المستعان احسن الله اليكم. يقول السائل مسحت على الجوارب قبل اذان العصر بعشر دقائق. وفي اليوم الثاني - 00:04:16

مسحت قبل صلاة العصر بنصف ساعة ثم صليت العصر بهذا المسح فهل صلاتي باطلة كما ذكر لي بعض الناس نعم صلاتك غير صحيحة لانك مسحت اكثر من المدة المحددة للمقيم - 00:04:38

واذا مسحت صليت العصر لا يجوز لك ان تمسح لصلاة العصر في اليوم الثاني لان مدة المسح للمقيم يوم وليلة والعصر الثاني خارج

عن هذه المدة وصلاتك حينئذ باطلة احسن الله اليكم. يقول بيتنا يكفينا ولله الحمد - 00:04:58
وليس لدي الا زوجتي وابن صغير لكن زوجتي تطالبني وتلح علي دائما بالانتقال الى بيت اكبر واكثر رفاهية بالرغم من ان دخلي محدود واه لقد بالرغم من ان دخلي محدود لقد ازعجني هذا الامر كثيرا فما نصيحتكم لي وفقكم الله - 00:05:25
اذا كان بيتك يكفيك يكفي اسرتك معك والاسرة كما تقول مكونة من زوجة وابن صغير الخروج الى بيت اكبر من هذا زيادة بالطرف لا سيما اذا كان يترتب عليه التزامات مالية وديون ودخلك محدود كما تقول. فلا يجوز لزوجتك ان تطالبك بما يشق عليك - 00:05:53
لا يجوز لها ان تطالبك بما يشق عليك ولو تأملت في الواقع لكان تكليفك من قبلها بهذا المطلب ضرر عليها وعلى ولدها ولو اقتنعت بهذا البيت الكافي وحمدت الله جل وعلا على هذه النعمة - 00:06:21
وتذكرت ان كثيرا من المسلمين لا يملكون ما يؤوي ما يؤويهم ولا يقيهم من حر الشمس وشدة البرد حمدت الله جل وعلا على هذه النعمة وشكرته واقتنعت وجاء في الحديث - 00:06:42
في الحديث الصحيح البخاري ان ننظر الى من دوننا الى من دوننا في امور الدنيا لان ذلك اجدر لا نزدري نعمة الله علينا هذا يرده العقل والنقل كونها تطلب وتكلفك - 00:07:03
ما يشق عليك بحيث تكلف حمل نفسك ديونا انت في غنى عنها مردود ذلك السلبي عليك وعلى زوجتك وطفلك عليها ان تراجع نفسها والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يسأل يقول من مؤلف كتاب اخبار النساء على القول الصحيح اهو ابن الجوزي - 00:07:28
ابن القيم طبع الكتاب منسوبا لابن القيم ولكن اسلوب الكتاب ونفس الكتاب لا يليق بابن القيم وهو ابن ابن الجوزي اليق وهذا ما ذكره كثير من اهل التحقيق احسن الله اليكم. رجل يمسح على الخفين من اعلاها ويزيد عليها المسح من اسفلها - 00:07:53
ولما سئل قال الزيادة ولا النقص يقصد انه يفعله احتياطا المسح المشروع ومسحه اعلى الخف دون اسفله وجاء عن علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي كان مسح اسفل الخف - 00:08:21
اولى من اعلاه وليس الدين بالرأي ولا بالتشهي ولا بالاجتهادات التي لا تسود ولا ادلة وكونه يفعل ذلك احتياطا اهل العلم نص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاحتياط اذا ادى الى ارتكاب محظور - 00:08:42
وترك مأمور فان الاحتياط في ترك هذا الاحتياط مثل هذا المشروع مسح على الخف وهو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام وفي كلام علي الذي ذكرناه انفا المسح مسح اسفل الخف - 00:09:06
زيادة زيادة في الاحتياط على حد زعمه الاحتياط في ترك هذا الاحتياط والله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل هنا عندما ازور قبور الصحابة اجد عندها من يدعونا ويستغيثون ويتقطع قلبي حسرة ولكني لا استطيع فعل اي شيء - 00:09:27
فهل اثم على سكوتي وما هو واجبنا تجاه حماية التوحيد نعم القبور مظنة لوجود مثل هذه البدع كما هو مشاهد في كثير من اقطار المسلمين وقد يوجد لكن بقلة في - 00:09:50
آآ بلاد الحرمين وفي غيرها من ما يقرب منها لكنه بقلة لكن اذا وجد على من يرى هذه المنكرات ننكرها بلسانه بالرفق واللين والكلمة الطيبة القول الحسن ولا يشدد ويشنع - 00:10:13
لان المسألة مسألة طلب هداية وطلب قبول وطلب ازالة منكر وكونه يزول الرفق واللين وهذا مجرب هو المطلوب واما اذا استعمل الشدة والعنف فان هذا المبتدأ قد يعاند قد يتعدى ذلك الى الظرر - 00:10:39
المنكر وعلى كل حال اذا امكن ذلك بالرفق واللين واذا خشي الانسان على نفسه انكر بقلبه ولا يأثم في هذه الحالة ولا شك ان حماية جناب التوحيد متعينة انكار الشرك - 00:11:02
واجب ومتعين وهو من اعظم بل هو اعظم المنكرات وانكاره يكون على ما جاء في حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:11:26
وذلك اضعف الايمان والله المستعان احسن الله اليكم اه ذهبنا لزيارة احد الاشخاص كما يقول السائل في المستشفى فبادر احد طلبة العلم بالقراءة عليه ودعانا لنقرأ عليه ايضا فما حكم القراءة من اكثر من رجل في الوقت نفسه - 00:11:43

لا شيء فيها ويريدون ان ينفعوا اخاهم استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ولا شيء في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم. هل تبطل صلاة المرأة اذا انكشف شيء من ساقيها او كعبيها - 00:12:05

لا شك ان من العورة في الصلاة بالنسبة للمرأة ولو كانت خالية انكشف شيء من ساقها وطالت مدة هذا الانكشاف اعادته سريعا والصلاة صحيحة وان وقت انكشافه فعليها ان تعيد الصلاة - 00:12:28

لانه عورة حتى ولو لم يكن عندها احد ولو لم يكن عندك احسن الله اليكم اه سائل يسأل يقول شخص اه بريطاني ندعوه للاسلام وهو كثير النقاش والجدال وبعد فترة تزيد على السنة - 00:12:53

اخبرنا انه يريد الدخول في الاسلام وان يصلي الصلوات ويقوم باداء سائر اركان الاسلام واركان الايمان لكنه اخبرنا بانه غير مقتنع بان اطالة اللحية وكذلك تقصير الثياب من الدين وحتى وجود المحرم للمرأة يقول انا غير مقتنع بهذا - 00:13:12

كما انني لا يمكنني ان اتخلى عن زيارة اهلي وهم غير مسلمين فهل يقبل اسلامه في هذه الحال؟ وهل نشجعه ونأخذ بيده نعم يدعونه للاسلام فاذا اجابهم دخل في الاسلام - 00:13:38

بهذه الاستثناءات لا مانع من دخوله بالاسلام لانها غير مناقضة للاسلام فيها ما يناقض الاسلام ويدعى بعد ذلك بالتدريج بعد ان يقر الايمان في قلبه يباشر شعائر الاسلام من الصلاة وغيرها - 00:13:59

وتلاوة القرآن انه حينئذ يدعى اليها ويستجيب ان شاء الله تعالى هذي لا تعدو ان تكون معاصي ثم بعد ذلك اذا وقر الايمان في قلبه تركها ان شاء الله تعالى - 00:14:19

احسن الله اليكم يقول احاول ان الزم نفسي بقراءة جزء من القرآن يوميا ولكن مع كثرة الاشغال لا اتمكن في بعض الايام فالزم نفسي بجزئين في اليوم الذي يليه واحيانا - 00:14:37

لا اتمكن فيجتمع علي خمسة او ستة اجزاء ثم اعود واقود سابدأ من جديد والتزم بواحد في كل يوم وجهوني كيف استطيع ان اسير على منهج فلا اتنازل عنه هذا الالزام ان كان مصحوبا - 00:14:56

بيمين او نذر لزمه ذلك او لزمته كفارته من عجز عن ذلك ولكن الخلا من ذلك كله وعليه ان يلتزم التزموا لله جل وعلا ولا يفرط في ترك الجزء اليومي الى الغد - 00:15:23

فان فاته ذلك لامر شغله عنه فليبادر اليوم التالي لئلا تتراكم عليه الاجزاء ثم لا يستطيعها واذا تراكم عليه كما في السؤال خمسة او ستة يقرأ في خمسة الايام جزئين جزئين - 00:15:45

ولا يرهق نفسه بشيء لا يستطيعه او يحمله ذلك على الترك الكلي لكن عليه ان يقرأ ما يستطيع آآ يسهل عليه ومع ذلك اذا قرأ اليوم جزء داوم علي وختم في الشهر مرة - 00:16:06

لا يلبث ان يقوده القرآن ويجلبه الى ان يقرأه اكثر من مرة وهذا شيء مجرب لكن على الانسان ان يلتزم لا يكون آآ نصيب القرآن عنده في الوقت المفضول او الوقت الذي - 00:16:28

آآ هو محل راحته وما اشبه ذلك يفرظ من القرآن من سنام الوقت كما قالوا ويقدمه على غيره وحينئذ يلتزم وهذا شيء جربنا اه مجرب يعني اذا التزم به وسار عليه وصار جزءا من برنامجه اليومي لن يتركه - 00:16:48

بل يقوده القرآن الى الزيادة الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما آآ ذكرتم. يقول السائل هنا آآ ما ضابط الجمع للمطر وهل يجوز الخروج من المسجد بعد اقامة الصلاة الثانية لمن يرى ان المطر قليل - 00:17:10

لم يصل الى حد اباحة الجمع ضابط الجمع للمطر هو المشقة اذا كان الذهاب الى المسجد في وقت الثانية يشق المصلين انه يشرع حينئذ الجمع بين الصلاتين واذا اقيم للصلاة الثانية - 00:17:33

وفيه نوع عذر وان لم يصل الى حد عند بعض الناس انه يكفي تسويغ الجمع فان الخلاف شر عليه ان يوفقهم ويجمع معهم الا اذا كان السبب غير موجود اذا كان السبب اصله موجود - 00:17:59

ولكن بلوغه الى الحد الذي يسوغ الجمع الاصل موجود فعليه ان يجمع مع الناس ولا يخرج منعا للشقاق والخلاف والخلاف كما قال

ابن مسعود شر في هذه الحالة بخلاف ما اذا لم يوجد الاصل - 00:18:23
انه لا يجوز له ولا لغيره حينئذ الجمع الله المستعان احسن الله اليكم يقول للسائل على طريقي وانا ذاهب الى العمل بعد صلاة العصر تمر السيارات التي تحمل الجنائز فهل يشرع ان اقصد اتباع الجنازة - 00:18:42
في بعض طريقها الى المقبرة حيث ان عملي قريب منها ولا يتسع لي الوقت ان ادخل واحضر الدفن السائل آآ يمشي في طريق تمشي فيه سيارة الجنازة لم يتبعها من البيت ولم يتبعها من المسجد - 00:19:02
ولن يواصل حتى توضع وتدفن ليس له من اجر شيء حصل له اتفاقا كان كل الناس اللي يمشون في الشارع آآ يحصل لهم الاجر ولا قائل بذلك تبع حتى تدفن - 00:19:24
حصل له القيراط الثاني الاول بالصلاة عليها احسن الله اليكم يقول السائل هل كل حلف يجب على الانسان ان يكفر عنه حيث انني احيانا احلف على الشخص من باب الاكرام ان يدخل البيت - 00:19:47
او ان يتناول القهوة او ان يجلس في المكان الافضل فاذا لم يفعل فهل لابد من الكفارة في حديث ابي بكر وقصته مع ضيوفه في صحيح البخاري لما حلف الا يأكل حلف ان يأكل - 00:20:06
اه ان النبي عليه الصلاة والسلام ما امره بالكفارة ولذا قال اهل العلم ان ايمان الاكرام لا لا يلزم فيها احسن الله اليكم شخص صام رمضان عام اربعة وثلاثين واربعمئة والف للهجرة - 00:20:25
صام منه اربعة ايام وافطر بقية الشهر لمرض نزل به ثم لم يقض منه بعد ذلك الا سبعة ايام وبقي ثمان عشرة يوما وبقي ثمانية عشرة يوما. لم يصمها تكاسلا ونسيانا - 00:20:48
حتى ادركه رمضان عام خمسة وثلاثين واربعمائة والف للهجرة فماذا عليه هذا الذي صام اربعة ايام وافطر لعذر للمرض ثم بعد ذلك صام سبعة المجموع احد عشر والشهر تسع وعشرون - 00:21:08
كان واقع شهره ذلك كذلك تسعة وعشرون بقي عليه ثمانية عشر يوما ثمانية عشر يوما لم يصمها كما قال السائل تكاسل ونسيانا حتى ادركه رمظان اخر عليه ان يقظي هذه الايام - 00:21:29
عليه افعدة من ايام اخرى من كان مريضا على سفر عدة من ايام اخر فعليه صيام عدة هذه الايام اخر بدلها ان كفر واطعم عن كل يوم مسكينا لا شك انه احوط - 00:21:48
خرج من الخلاف وهو قول كثير من اهل العلم ولكن الذي اختاره البخاري رحمه الله انه ليس عليه شيء لانه لم يذكر امر بصيام عدة ايام اخر ولم يأمر باطعام - 00:22:12
وبهذا تبرأ الذمة لكن ان اطعم من باب الاحتياط فلا بأس والله اعلم احسن الله اليكم اه هذا سائل يسأل يقول هل تنصحون طالب العلم بحفظ الفية ابن مالك مع حفظ الالفية مع حفظ الفية العراقي؟ ام يقتصر على احداهما - 00:22:30
خلفية ابن مالك والفية العراق في علوم الحديث هذه لا تغني عن هذه ولا هذه تغني عن تلك انا في فن وهذه في فن لكن ان كان متأهلا ومتدرجا في تحصيل علوم الحديث - 00:22:54
من النخبة ثم ما يختاره من مختصرات ابن الصلاح ثم يترقب بعد ذلك الى الالفية هذه طريقة للتدرج دراسة علوم الحديث وهذه لا تمت بصلة الى الفية ابن مالك ثم بعد ذلك الفن الثاني الذي فن النحو - 00:23:15
يترقى فيه فيبدأ بالاجرمية في مقابل النخبة والقطر في مقابل اختصار علوم الحديث ثم بعد ذلك يتدرج الى الفية ابن مالك مع انه لا يلزم كل هذا بالنسبة لعلم النحو - 00:23:42
يلزم اذا كانت الحافظة ضعيفة ولا تسعفه لحفظ الالفية يقتصر على اجرومية والقطر ويتوسع في فهم هذه المسائل وظرب الامثلة لها ولا يلزمه ان يحفظ الالفية لو حفظ الملح وهي ثلثها - 00:24:01
المقدار من الالفية وهي سهلة ميسرة تكفي اما اذا كانت حافظته تسعفه لحفظ الفية ابن مالك اظافة العراقي هذا شيء لا يعدله شيء وبهذا يتمكن من ظبط العلم اه اتقانه - 00:24:19

واستذكاره واستحضاره آآ متى شاء الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامجكم نور الرعاية الدرب اتقدم في نهايتها - 00:24:39
الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:00
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:25:15